اي عقب قوله لي لكثرة الاشغال الصادة المتعبة والعوائق قال في
القاموس عوائق الدهر الشواغل من احداثه بالنفس يعني موتها وما يضرها او
ينفعها والعيال الذين يمونهم الانسان والعلائق جمع علاقة كسحابة بما
يتعلق بالمومن صناعة وغيرها وما يتبلغ به من عيش ومن المهر ما يتعلق
به على الزوج ذكره في القاموس انتهى ثم افقت اي رجعت الى الحالة التي
فيها الراحة من افاق المريض رجعت اليه الصحة او رجع الى الصحة او من
الافاقة بمعنى الراحة كما في القاموس فعلى الثاني افقت بمعنى رجعت اي
استرحت بحصول فراغ لي فامتثلت امره وخضت اي دخلت للدرر
جمع درة وفي القاموس الدرة بالضم اللؤلؤة العظيمة جمعها در ودرر
ودرات النثير اي المنثور ضد المجموع بحره شبه معاناته اقتناص
القواعد من اشباه السيو[...] بتحر البحر ليستخرج منه الدرر واثبت
له ما هو من لوازمه وهو الغوص وان اكن لذاك لست اهلا فطلبي
اي مطلوبي منه اي الشيخ الدعا بطلب القرب من الله والعفو وغيرها
فضلا لا وجوبا واسال الله اطلب منه تعالى تعاظم عما لا يليق به
فيها اي المنظومة اعانة منه على تمامها كالابتدا فيها بحقه اي بما
له من الحق على عباده او لكونه تعالى حقا ثابتا موجودا يوفيها وقد
كملت بحمد الله وان يكون نظمها جمعها من العمل الذي عمل لوجهه اي لذاته
لا ليقال صنف اي لا لابتغا رضى مخلوق وهذا قوله تعالى فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا والاخلاص
تصفية العمل من الشوائب وعدم الالتفات الى مدح مخلوق وان وقع
ودفن العمل في تابوت السر عن لحظات النفس لانها جبلت على الفخر خالصا
اي مخلصا من العلل جمع علة وهي ما ابطل العمل وسببه التحرز الاعمال
الصالحة لعله انه من المجتهدين واعلم ان العمل اذا ادي مخلصا فلا يسقط
ثوابه الا لاجل ذلك وباب الاخلاص باب واسع جدا ومما قال الشافعي
لا يعرف الرياء الا المخلص [...] ذلك فلا تفتح على نفسك باب

العالية في الشرف والجمال الباهر اي الحسن الباهر اي المضي قال الامام الدلجي
الجمال كيفية نفسانية في النفس ولا يعزب عنك ما نقل عن الاصمعي
انه كان ينكر على من يصف به احدا من البشر اذ لا يوصف به لغة الا الله
تعالى وقد رد بقول هدبة ابن خشرم فلا ذا جلال هبنه لجلاله
ولا ذا ضياع هن يتركن للفقد اسم جزاه ربي افضل الجزا
اي الثواب عني وزاده من العطا فانه امرني فيما غبر
اي مضى بنظم هذه القواعد اي بجمعها منظومة لان النظم
اسهل في الحفظ من النثر والنظم هو ما كان ذا قافية الغرر جمع
غرة واصلها بياض في وجه الفرس شبهها بالغرة حسنها وشهرة
الحاجة اليها بالبياض في وجه الفرس لانه يزينه فكذا هي تزين
الفنه وقدر كراسة [...] القاموس واحدة الكراريس
والكراريس الجزء من الصحيفة انتهى سميت بذلك لجمعها الاوراق
لتبتنها من منظومتي تحفة ابي عطية الوهاب كثير الهبة وهذا
الاسم من الاسماء الحسنى نطق به القران وتردد في الواهب وعندي
انه يكفي عنه ورود الوهاب والتردد فيه مشكل بنظم تحرير
الطلاب للشيخ زكريا نظمها واكملها وفيها ابو واستحسنها
معي ولم اكن هال رويته لما بيدي فرغت من نظامها معنى
جدا على اتمامها وقد تمت بحمد الله وقال قواعد انظم لان فيها
تقريب البعيد على طالبه وفيها العظم فايدة لطالب التحقيق ومن ثم
قال ينفع الطلاب بها الله مولي معطي النعم جمع نعمة ومن تعريفها
ثم بتساعد في القضا قال الشيخ ابن حجر في اسنى المطالب في صلة
الاقارب القضا ايجاد جميع المخلوقات في اللوح والقدر ايجادها في
الخارج وقد يطلق القضا على المقضي نفسه كما في حديث اعوذ بك
من سوء القضا وهو بهذا المعنى لا يجب الرضا به بل قد لا يجوز بخلافه
على المعنى الاول فانه يجب الرضى به بالمقضي في ما مر على الاثر

Copyright © King Saud University